



CPAS

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

”دورة جهاز الاعلام في التعريف  
بالقيم المعمارية“

بتسلسل

الاستاذ / شفيق شلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

### دور اجهزة الاعلام في التعريف بالقيم المعمارية

تعتبر مهمة رجل الاعلام هي مهمة الوسيط ، وهو ينقل رسالة المشاهد العادي او للقاري او للمستمع ، فتلك الرسالة لا تخلق من فراغ ولكن مهمتها ان ينقل من المعماريين او فلاسفه العبارة ، وتكون مهمتها ان ينقل هذه القيم الى الانسان العادي .  
لذلك لابد من وجود مصادر او منابع لتوصيل هذه القيم .

### ما هي هذه المصادر:

لابد من وجود كتب متخصصة في العمارة تحتوي فيها عن قيم عامة او طراز معماري قد يم ويجلب <sup>ويمثل</sup> وفي الحقيقة لا توجد حركات ترجمة او تأليف في هذا المجال عدا قلة كتبوا بلغات غير عربية .  
لذلك فالمصادر مفقودة او نادرة بالنسبة لرجل الاعلام .

### النقد الفنى والمعمارى فى المجلة العامة او الجريدة:

- \* يعتبر التخلف العام في حركة النقد سبباً أساسياً ومسئولاً سياسة في عدم وصول المعلومات للقاري او رجل الاعلام او المهني ، فلا يمكن ان تحدث بلوحة لقيم المتعددة الا عن طريق تلك الكتابات .
- \* يعتبر الفيلم التسجيلي العلمي مضحاً لنماذج متخصصة في المنطقة وفي العالم وهذا يساعد على اثراء الابداع الفني المعماري .
- \* السفر والترحال لمشاهدة القيم المتعددة في مختلف البلدان وذلك بمساعدة الدليل الذي يعتبر احد الوسائل الناجحة للابداع الفني .
- \* تعتبر المدينة التي صممها وبنها المعماري احد انجح الوسائل الاعلامية .

### دور رجل الاعلام:

- \* عمل مباشر: وهو القيام بعملية النقل (التليفزيون من الممكن ان يقدم البرنامج المتخصص

## التحقيق المصور - الفيلم التسجيلي ) ٠

\* عمل غير مباشر: فيلم روائي - تمثيلية تليفزيونية - ذيكور داخل العمل الفني قد يكون من المكن الافادة الاساسية والاعلام النوذج المطلوب.

### المستويات التي يوجة اليها رجل الاعلام رسالتة:

١- الجمهور العادى (المستهلك العادى) وهو الذى يعنينى وذلك لانه يستهلك العمارة.

٢- المتخصص المعماري.

٣- المسؤولين عن فنون العمارة.

### الاصلية في الفن المعماري وهل تعارض مع المعاصرة:

#### ما هو وتعريف الاصلية:

ليس هناك تعارض مع المعاصرة فهو يستمد اصالته من قدرته على المعاصرة، فهو مرتبط اساسا بالانسان الذى يعيش فى عزوف كاملة ان كانت ناخ او بيئة او قيمة حضارية او قيم جمالية قدرته على التعبير على هذا المجتمع الانساني هو الذى يعطى هذا الانتاج المعاصر فى ظرفه قيمته الاصلية الابدية.

مثال لذلك العمارة المصرية القديمة والعمارات لا سلامية فقد كانت مرتبطا بارتباط شديد بقيم هذا الواقع ومحبرة عنه.

ماهى مسئولية رجل الاعلام عن صياغة او التعريف بالقيم المعمارية الصحيحة ، فهذا لا يمكن ان يتم او يتحقق بانفصال المهنيين فى مجال العمارة عن المهنيين او الفنانين فى مجال الاعلام.

من هنا يمكن ان نتسائل عن مهام او مسئولية رجل الاعلام ، وهل يمكن ان يحقق دون هذا التواصل وهل من الممكن ان يكون لها فى هذا الوقت الحالى دورا يتجاوز قيمة النقد لها هو موجود ، بأنه يتبع القيم المعمارية ام بنقل او تعريف بقيم يدعها المعماريين فى مجالهم

فما هو بالتحديد المفترض ان يتوجه اليه وهى المدينة التي يدعها المعمارى هي احسن وسيلة للاعلام كمونوج ، ومن هنا يمكن ان نقول ان مهمته رجل الاعلام على المستوى العام والخاص هي : الارتفاع بالقيم الجمالية عموماً للانسان او للجماهير المعاصرة والمهمقى نقل القيم الثقافية والعلمية والقيم الجمالية وتاريخ العمارة ، وبالتالي يتم الترويج لقيم ومفاهيم لمعرفة ماطراً على العالم الحديث من تغيرات وتقدم .

ما هي وسائل المعمارى لتحصيل قيمة للعامة والخاصة :

- ١ - وسائل مباشرة موجهة لمستهلكة - الابداع نفسى عمارتك معبرة عن قيمتك وعملنك عنها وعن طريق المجلة والصحيفة وتلك الوسائل فتعتبر مصدر لرجل الاعلام .
- ٢ - وسائل غير مباشرة عن طريق تسجيلى لوتيرى تليفزيونية .

يعتبر دور رجل الاعلام اهم واخطر فى الوقت الحالى لعلاج التدهور المعماري المرتبطة بالاصالة والشخصية العربية ، كذلك لرجل الاعلام دور هام فى دعوة المتخصصين والمسئولين عن المؤسسات الفنية ، فى ندوات وكتابة المقالات لتوضيح نشاط واهمية ارتباط المعمارى بالواقع الذى يعيشة واظهار القيم الفنية والعلمية والجمالية والتاريخية للعمارة .

أهمية دور رجل الاعلام باحتكاكه بالجماهير والانسان العادى :

يعتبر الانسان العادى والمستهلك والقارىء العادى هو حلقة اساسية من حلقات التطوير لانه هو الذى يختار نوع المهندس الذى يضم ويقيم العمارة الغربية ، مستفيداً كل مالدى الغرب من عناصر تقدم او تطور لا دوافعهم او لمحافاهم او قيمهم بحيث يطبقها فى صورة تتفق مع اطار فهمه لما ينبعى ان ينتجه للبيئة معبراً عنها .

**والللة ولنى التوفيق**

بقلم  
الاستاذ / شفيق شلبي